[270] زوجة ؟ قال: نعم، قال: استوهب منها درهما من صداقها بطيبة نفسها من مالها فاشتر به عسلا ثم اسكب عليه من ماء السماء واشربه، ففعل الرجل ما أمر به فبرئ فسأل أمير المؤمنين عليه السلام: أشئ سمعته من رسول ا صلى ا عليه وآله ؟. قال: لا، ولكن سمعت ا يقول في كتابه " فإن طبن لكم عن شئ منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا (1) " وقال " يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس (2) " وقال " وأنزلنا من السماء ماء مباركا (3) قال: قلت: إذا اجتمعت البركة والشفاء و الهنيئ والمرئ رجوت في ذلك البرء، وشفيت إنشاء ا. 67 - وفي رواية عن الصادق عليه السلام أنه شكى إليه رجل الداء العضال. فقال: استوهب درهما امرأتك من صداقها واشتر به عسلا وامزجه بماء المزن واكتب به القرآن واشربه. ففعل، فأذهب ا عنه ذلك، فأخبر أبا عبد ا عليه السلام بذلك فتلا " فإن طبن لكم عن شئ نفسا فكلوه هنيئا مريئا " و " يخرج من بطونها شراب " و " أنزلنا من السماء ماء مباركا " " وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة " (4) وكان أمير المؤمنين إذا أصابه المطر مسح به صلعته وقال: بركة من السماء لم يصبها يد ولا سقاء. توضيح: " لا صحة مع النهم " في القاموس: النهم محركة -: إفراط الشهوة في الطعام، وأن لا يمتلئ عين الآكل ولا يشبع. وقال: ضنى - كرضي - مرض مرضا مخامرا كلما ظن برؤه نكس، وأضناه المرض - انتهى -. وحاصل الفقرة الاولى أن شدة الحرص في الطعام أو الاعم من جملة الامراض بل أشدها، وحاصل الثانية أن العقل يوجب الحزن والالم في الدنيا، لان العاقل محزون لآخرته لما يصيبه من الدنيا، وأنه يدرك قبحه بعقله بخلاف الاحمق الجاهل

_____ (1) النساء: 4. (2) النحل: 69. (3) ق: 9. (4) الاسراء: 82. (*) _____